

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 42

عبدالعزيز السدحان

هل تأذن لي باحتساب القهوة الحلق عندي؟ براحتك يا شيخ. اسمح لي. خذ راحتك يا شيخ الله يحفظك طيب عندي الان طلع عندي
بياض في وطلع عندي اللي هي والثانية - [00:00:00](#)

يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم
الاربعاء غرة سفر من العام الثالث والاربعين بعد الاربععائة والالف - [00:00:15](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الرابع والعشرون نعم كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله
عليه وسلم كثير رحمه الله تعالى قال رحمه الله في حديثه عن غزوة - [00:00:45](#)

قريظة واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية علي ابن أبي طالب رضي الله عنه واستخلف على المدينة يفرقون
الحمد لله وصلى الله يفرقون بين الراية واللواء ان الراية اصغر - [00:01:07](#)

ويخف حملها بخلاف اللواء وهو كبير بما سمي اللواء لانه يلوى قولي طولي قولي عرضي. نعمش واستخلف على المدينة ابن ام
مكتوم ونازل حصون بنى قريظة وحصرهم خمسا وعشرين ليلة - [00:01:28](#)

وعرض عليهم سيدهم كعب بن اسد ثلاث خصال عندك كعب ابن اسد ابو سيد يا شيخ ماجد عندي اسد احسن الله يهديك الاخوان
احد عنده اسيد او حاشية نعم يا شيخ - [00:01:53](#)

وعرض عليهم سيدهم كعب بن اسد ثلاث خصال. اما ان يسلموا ويدخلوا مع محمد في دينه واما ان يقتلوا ذراريهم ويخرجوا جرائد
فيقاتلوا حتى يقتلوا عن اخرهم او يخلاص قصده الجرائد المتجردين مجرددين - [00:02:15](#)

ليس معهم شيء لهذا ولهذا ارض جرداء وبعضهم يعبر في المنام اذا هو انسان متجردا من ثيابه يعبر بعضهم عن التجرد لله من
اخلاص بعض المعتبرين. نعم يا شيخ ماجد - [00:02:41](#)

واما ان يقتلوا ذراريهم ويخرجوا جرائد فيقاتلوا حتى يقتلوا عن اخرهم او يخلاصوا فيصيب بعض الاولاد والنساء واما ان يهجموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يوم سبت - [00:03:08](#)

حين يأمن المسلمون شرهم يعني هذي ثلاث خيارات اما الدخول في الاسلام او قتل الذراي تهيء للمدافعة او الهجوم على اصحاب
بغترة هاي ثلاث خيارات من سيدهم نسمع جوابه نعم يا شيخ - [00:03:31](#)

فأبوا عليه واحدة منها وكان قد دخل معهم في الحصن حبي بن اخطب. حين انصرفت قريش لانه كان والد صفية وله زعامة فيهم
والد صفية ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاها - [00:03:58](#)

وكان قد دخل معهم في الحصن حبي بن اخطب حين انصرفت قريش لانه كان اعطاهم عهدا بذلك حتى نقضوا العهد وجعلوا يسبون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسمعون اصحابه ذلك - [00:04:26](#)

فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخاطبهم فقال له علي رضي الله عنه لا تقرب منهم يا رسول الله خشية ان يسمع منهم شيئا
يعني خوف علي رضي الله عنه - [00:04:46](#)

وسلم قد يكون قريبا منهم فيسمع كلامهم في اثناء ويسمع له كلاما يعني فيه اذية من سب او شتم او سخرية هذا من كمال محبة
الصحابة ومن خوفهم على نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:05:04](#)

فقال له علي رضي الله عنه لا تقرب منهم يا رسول الله. خشية ان يسمع منهم شيئا. فقال لو قد رأوني لو قد رأوني لم يقولوا شيئا نعم

فلما فلما رأوه لم يستطع منهم احد ان يتكلم بشيء - 00:05:24

خرج الحديث شيخ ماجد ما عندي تخریج الاخوان حنين تخریج الحديث المشرق المحقق اعمال التخریج على ظاهر الحديث انهم اجبن من ان يتتكلموا اذا رأوه وهذا الذي حصل لان الكلام في غيبة الشخص - 00:05:51

شيء ومواجهته ومقابلته فلما واجهوه ربما رعب او هيبة المهم ان الكلام والشخص غائب سهل على كل احد لكن اذا كما يقال في الحديث الصحيح ليس الخبر المعاينة لهذا سبحان الله العظيم - 00:06:24

ما اجمل ان اقول القائمة وهي الطبقة مشتقة من حديث الكرام الا تدنو فتبصر ما حدثوك فمارأيك من سمع الرؤيا ابلغ في سبحان الله العظيم في جوار الانسان ومشاعره - 00:06:53

في هذا سبحان الله العظيم بعض الناس انا وانا وفعلت وتركت ساقوم لو قبلت كذا وكذا فاذا قابل من يعني يعني تغير جذريا نعم يا شيخ ماجد الله يهديك ثم بعث صلي الله عليه وسلم ابا الابا لبابا ابن عبد المنذر الاوسي - 00:07:08

وكانوا حلفاء الاوس فلما رأوه قاموا في وجهه يبكون. رجالهم ونساؤهم وقالوا يا ابا لبابا كيف ترى لنا فنزل على حكم محمد قال نعم اشار بيده الى حلقه يعني انه الذبح - 00:07:36

ثم ندم على هذه الكلمة من وقته اقام مسرعا فلم يرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء مسجد المدينة فربط نفسه بسارية المسجد وحلف لا يحله الا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده - 00:07:59

وانه لا يدخل ارضبني قريظة ابدا فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال دعوه حتى يتوب الله عليه وكان من امره ما كان حتى تاب الله عليه رضي الله عنه - 00:08:21

ايش قال لم يذكر تخریج الحديث لكن ذكر وذلك في قوله تعالى من سورة التوبة واخرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم يعني الان اللي افهم - 00:08:41

ان اشارة ابي لبابا الى حلقه هي السبب في نفسي في المسجد كأنه افتش سرا او شيء من هذا القبيل اللهم ارضي عنه. نعم يا شيخ قال رحمه الله ثم ان شاء السر من لطيف ما - 00:09:03

رأيت المجلة الفقهية التي يقوم عليها الدكتور النفيضة رسالة لطيفة عنوانها من افتش سرا يترب عليه خسارة او كذا هذا من الطائف البحوث العلمية لعل من كان عنده المجلة الفقهية - 00:09:29

الفقيه السعودية المهم القائم عليها والآن دكتور فلان النفيضة لعل وهي توزع مجانا هذى مجلة يضع القائم على تحريرها اه عناوين البحث في الغلاف الخارج ثم كل بحث اذا انتهى الباحث - 00:09:59

جعل في الاخير بالخط العريض خاصة البحث وفيها بحوث حقيقة يعني نفيضة ولعل من كانت عنده مجلة هذى او في موقعها في النت اه بحث عن افشاء السر اذا ترتب عليه - 00:10:25

يعني فشلت الاموال ومشاكل كلها في يعني فجهات البين ومشاكل نعم يا شيخ ماجد قال رحمه الله ثم ان بنبي قريظة نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:41

فاسلم ليلة اذا ثعلبة واسيد بن سعية واسد بن عبيد وهم نفر من بنى هدم من بنى عم قريظة والنظير وخرج في تلك الليلة يعني يهود هؤلاء اليهود وخرج في تلك الليلة عمرو بن سعدة القرظي - 00:10:59

انطلق فلم يعلم اين ذهب وكان قد ابى الدخول معهم في نقض العهد ولما نزلوا على حكمه صلى الله عليه وسلم قالت الاوس يا رسول الله قد فعلت في بنى قين قاعة ما قد علمت - 00:11:26

وهم حلفاء اخوتنا الخزرج وهوئاء موالينا فقال الا ترون ان يحكم فيهم رجل منكم قالوا بلى قال فذاك الى سعد بن معاذ هذا من كمال خلق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:48

الآن الحكم امور يسيرة اذا فوضه الامام فوض احدا وهذا من يعني السياسة الشرعية ومن التزكية لصعدك المفوه فكيف اذا كان امور في الدماء وما شاكله وكان سعد اهل لذلك رضي الله عنه. نعم يا شيخ - 00:12:09

قال فذاك الى سعد ابن معاذ وكان سعد اذ ذاك قد اصابه جرح في اكحله وقد ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب - 00:12:35

فبعث اليه صلى الله عليه وسلم فجيء به وقد وطأوا له على حمار واحتوه من الاوس حوله محيطون به وهم يقولون يا ابا عمرو احسن في مواليك فلما اكثروا عليه قال - 00:12:57

لقد ان لسعد ان لا في الله لومة لائم. الله اكبر. الله. رجع رجال من قومه الىبني عبد الاشهد فنعوا اليهم بني قريظة فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:17

قوموا الى سيدكم اقام اليه المهاجرون. وهذا شهادة نبوية لسعد رضي الله تعالى عنه والسيادة انواع معظم الناس الانبياء عليهم الصلاة والسلام واعظم انا سيد الناس يوم القيمة والسيادة المطلقة الكامل لله تعالى. السيد الله - 00:13:35

وهنالك سيادة دون ذلك كما قال سنقوم لسيدكم هو سيد الاوس وامرهم امره عليه السلام لهم بان يقمو تقديرها لسعد وتوقيرها لسعد وبخاصة ان الموطن اولا الرجل مريض والمقام مقام حكم في دماء - 00:14:02

نعم يا شيخ احسن الله اليك قال قوموا الى سيدكم اقام اليه المسلمين وقالوا يا سعد قد ولاك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم في بني قريظة فقال عليكم بذلك عهد الله وميثاقه - 00:14:25

ان الحكم فيهم كما حكمت قالوا نعم قال وعلى من وهذا من سعد فطنة وذكاء رضي الله عنه حتى يقطع النزاع والشقاق لو فتح الامر للنقاش في حكم المسألة الصغيرة - 00:14:49

طال الكلام فكيف وتفيد الرسول صلى الله عليه وسلم لسعد ليحكم فيهم هنا الوحي سيبين خطأه بصوابه لأن وحي له نعم يا شيخ قال عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ان الحكم فيهم كما حكمت - 00:15:09

قالوا نعم قال وعلى من هنا وأشار الى الناحية التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معرض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلالا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - 00:15:39

وولاية وتفويض بعد هذا وسلم ثم لما سعد طلب عنه تراب قال اصحابه نعم من ادبه الجهة الاخرى وسلم او لم يتعمد نظريه فقال وسلم نعم وهذا يعني حقيقة من مناقب سعد - 00:16:00

انه يفوض الحكم في واياضا يقر على ما سيكون نعم يا وقال سعد اني احكم فيهم ان يقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال رسول الله صلى الله عليه لما قاله سعد - 00:16:28

مطعم سيكون بعض الناس معتبر في اول الامر المقاتلة ثقيل الحكم يعني سماع سمع هناك لهو في اول وهلة هذا سiquer وهذا سيتوقف والآخر سينكر لكن سيأتي الفصل الان نفس الخطاب. نعم يا شيخ ماجد - 00:16:52

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة ارقعة فامر رسول الله خرج الحديث لم يذكر احسن الله اليك. النسخة اللي معك من حققتها - 00:17:21

حقها محمد الخطراوي ومحبي الدين مستوي يهتمون بالتلخيق وانا اتكلم اطلاقا عن حديث السلام عليكم لحظة العكرة ماجد ما تكلم الا في الحديث ابدا ما تكلم احسن الله عليك. نعم نعم المسلم - 00:17:46

راشد راشد حفظك الله ابو عبد اللقيم تفضل رعاك الله بارك الله فيك. عندي نسخة بتحقيق آدكتور باسم الجوابرة والشيخ سمير الزهيري عند هذا الحديث قال هذه روایة ابن اسحاق في السيرة - 00:18:09

وهي باسناد مرسل ولكن الحديث في صحيح البخاري برقم اربعة الاف ومية وواحد وعشرين وفي صحيح مسلم برقم الف وسبعين وثمانية وستين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:18:25

وليس فيه لفظه من فوق سبعة ارقعة على كل حال حكم سعد كان معلقا بين الصوب الخطأ جاء الوحي بانه وافق حكم الله. وهذه من قبل سعد تعدد من مناقب سعد اولا - 00:18:41

ثانيا احتاج العرش بموت سعد وثالثا السيادة على قومه واقامة القوم لتحيته ورابعا آمن قبل سعد لما رأى الصحابة مناديل رضي

الله عنهم فتعجبوا من دينها فقال اتعجب من لينها والذي نفسي بيده لمنادي لسعدني الجنة الين من هذه - [00:19:05](#)

نعم يا شيخ ماجد الله يهديك فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل من ابنت منهم ومن لم يكن ابنت ترك يعني من ابنت
عانته في السنة الخامسة عشرة - [00:19:31](#)

وقد بعضهم ينبع قبل وبعضهم يتأخر نعم يا شيخ بلوغ الذكر الانزال خمسة عشرة. نعم ومن لم يكن ابنت ترك نعم فضرب اعناقهم
في خنادق حفرت في سوق المدينة اليوم - [00:19:49](#)

وكانوا ما بين المستمائة الى السبعمائة الى السبعمائة الى الشمامائة ولم يقتل من النساء. شيخ ماجد خرج هذه
الرواية انا لم يذكر عندي احسن مالي - [00:20:14](#)

الشيخ راشد ابو عبد القيوم نعم نعم شيخنا. الاعداد هذى عندك مخرجة ليست مخرجة طيب نعم يا شيخ ماجد ولم يقتل من النساء
احدا سوى امرأة واحدة وهي بناء امراة الحكم القرظي - [00:20:32](#)

لأنها كانت طرحت على رأس خلاد بن سوء على رأس خلاد بن سويد فرحا فقتلته لعنها الله نعم هذى استثنى النساء في المعركة
والاطفال لكن هذه لشاعة جرمها ورمي هذا الرحي - [00:20:56](#)

استحققت القتل قد يقول قائل هذا العدد ست مئة وسبعين متهم الاسلام الشناعة لو تمكنا من الصحابة وسلم لابادوهم جميعا
وفعلهم ونقضهم العهد ومكرهم وكذبهم عمر يا هم الذين جنوا على انفسهم. مع انهم اعطوا فرص للكف - [00:21:19](#)
ولكن ابنت نفوسهم الا الكبر والعناد والغد والاكييد النك فانما يمكن انها نفسي نعم يا شيخ ماجد وقسم اموالبني قريظة على
المسلمين للراجل سهم وللفارس ثلاثة اسهم اذا كان في المسلمين - [00:21:45](#)

وبسي اخرون قسمت اموالهم. فيها هذه طبعا العقوبة هذى فيها ردع لمن بعده ولمن حوله ان تسول انفسهم ان ينقضوا عهدا او ينكثوا
ان ينقضوا ميثاقا او يمكنوا عهدا وان عاقبتهم كهدي العاقبة - [00:22:09](#)

العقوبة هذى ليست فقط لمن بحقها بل لمن يخشى من شره اذا علم ان هذه العقوبة ستتحل عليه يعني خشية وترك ما في ولهاذا كانت
حكومة الاسلام قوة الحد شدة الحد المصلحة - [00:22:33](#)

هذا لو فتح الباب الحدود كان فيها يعني بعض الناس الوحشية وما علم ان هذه الاحكام من رب البرية وان فيها درء مفاسد مستقبلية
ولهذا رجم الزاني كما تلذذ بالحرام في جميع وهتك عرضه وشوه سمعة الى اخره والحق بالعار الشناط استحق العقوبة - [00:22:59](#)
حتى لا يتجرأ احد. والقاتل يقتل حتى لا يتجرأ احد وما عقوبة الاسلام الشهيدة مع ذلك هي ارحم من ما يسمى بالكرسي الكهريائي او
احتساء السم او الغاز او ما شابه او الحقيقة القاتلة - [00:23:25](#)

باعتراف اطباء غربيين ان السيف في ظاهره اشد ولكن في مآلاته ارحم واسرع نعم يا شباب احسن الله اليك وكان في المسلمين يومئذ
ستة وثلاثون فارسا ولما فرغ منهم استجواب الله دعوة العبد الصالح سعد ابن معاذ - [00:23:42](#)

وذلك انه لما اصابه الجرح قال اللهم ان كنت ابقيت من حرب قريش شيئا فابقني لها وان كنت رفعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها ولا
تمتنى حتى تشفيني من بني قريظة - [00:24:09](#)

وكان صلى الله عليه وسلم قد حسم جرحه فانفجر عليه فمات منه رضي الله عنه شيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
وهو الذي اهتز له عرش الرحمن فرحا بقدوم روحه رضي الله عنه وارضاه - [00:24:29](#)

وقد استشهد يوم الخندق ويوم قريظة نحو العشرة رضي الله عنهم امين جاء في بعض الروايات عرش اللي عليه الساعد اهتز حتى
تخلعت اعواده وفيها كلام والثابت عرش الرحمن يا شيخ اه ماجد - [00:24:50](#)

مخرج الحديث مهما خرج لكن ذاك اللي حصل اليك معنى قوله وكان صلى الله عليه وسلم قد حسم جرحه اي كواه لان لا يسيل دمه
الله المستعان شيخ راشد نعم نعم شيخنا. اعتزاز العرش - [00:25:16](#)

عزة للبخاري ومسلم عبد الله بن مسعود معنا لم يدخل الصناديق انتهى انتهى المقطع. انتهى الفصل احسن ما نيجي. خلص كيف
عنا ذراعك سؤال من احد متابعي درس اليوتيوب يقول ما حكم - [00:25:37](#)

نقل جثة الشخص من بلد الى اخر لانه اوصى بذلك وهل يحصل ثواب القيراط الخاص بتشييع الجنازة؟ بوضعها في القبر ام بدفتها
الشق الاول وعن سئل عن الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:26:16](#)

هل تنفذ وصية الميت في نقل من مكان ما كان وقال اذا لم يكن في ذلك مشقة الاهلي لأن الان الوضع مختلف الحين يعني بعض
الناس مثلا يموت في هنا مملكة - [00:26:34](#) - [00:26:51](#)

وقد يكون اهله فقراء ولا يستطيعون تنفيذ الوصية بلد بعيد الباكستان او مثلا مشقة على اهل ميت وليس متلازمة؟ هي بسيط على
ما يقال يا ثمن غيرها. هذى يحب ان يكون دفنه في بلده ولكن ترتب مشقة واحيانا يتاخر في آآ عدم الدفن يبقى يمكث فترة طويلة
-

هذى من ناحية الشق الاول الشق الثاني شغل القيراط الشمالي وش يقول؟ يقول هل يحصل ثواب القيراط الخاص بتشييع الجنازة
بوضعها بالقبر او بدفتها والله هو جاء في الحديث حتى تدفن - [00:27:27](#)

لكن في بعضها حتى توضع اه عبد الكريم السعدي معنا يا شيخ راشد يا شيخ ماجد لم يدخل احسن فريق معنا نواف اليحيى موجود
نواف مرحبا شيخنا. رعاك الله كتاب اه - [00:27:42](#) - [00:28:20](#)

أحكام الجنازة الالباني او مكتب اخر. شوف الالفاظ الحديث حتى توطع وحتى تدفن رعاك الله ابشر شيخي الدرس القادم. الدرس
القادم ان شاء الله. ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:04](#)